الدرس 8:استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة

عناصر الدرس:

- **ما معنى التعلم ما وراء المعرفي؟**
- **استراتيجية التفكير بصوت مرتفع**
- **استراتيجية التساؤل الذاتي**

والهدف هنا تعريف الطالب بمفهوم ما وراء المعرفة وبعض الاستراتيجيات التدريسية التي تتم في هذا الإطار،

ما معنى ما وراء المعرفة؟

وهي إدراك الأفراد لعملياتهم المعرفية التي يقومون بها ونواتجها (قطامي، 2009). التفكير في التفكير.

ما وراء المعرفة هو مجموعة من العمليات والممارسات والمعرفة التي تسمح لكل فرد بالتحكم في أنشطته المعرفية وتقييمها، وتنظيمها. التفكير حول التفكير مثلا كيف يضع خطة للتفكير حول حل مشكلة معينة في مادة معينة

1. استراتيجية التفكير بصوت مرتفع

أولا: تعريفها:

وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفي، وهي تتطلب من المتعلم أن يفكر بصوت مرتفع أثناء حل المشكلة كي يستطيع المتعلمين تطبيق أسلوب التفكير ذاته، إذ أن النمذجة والمناقشة وطرح الأسئلة الذاتية، تعمل على تطوير الكلمات التي يحتاجها المتعلم لتغيير الأفكار ووجهات نظره الخاصة.

وهي من بين الاستراتيجيات التي تساعد الفرد الكشف عن كل ما يجول داخل تفكيره، حيث تساعد المتعلم في الكشف عن أفكاره غير الظاهرة أمام الآخرين من أجل أن يدركونها جيدا.

وهي تقنية تزيد من قدرة المتعلمين على الحكم على أفكارهم وعلى توجيههم لذاتهم في كل من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.

ثانيا: خصائصها:

- تجعل المتعلمين أكثر إدراكا ولعملياتهم العقلية.

- التعبير عن الأفكار بكل حرية.

- تزيد من الاستيعاب والتعمق بالمعرفة لدى المتعلمين.

- من الممكن أن تتم بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي.

- تنمية قدرة الطالب على التوجيه الذاتي أثناء عملية تفكيره.

ثالثا: <u>خطواتها:</u>

1- تحويل ما تفكر به وجميع تخيلاتك إلى كلام مفهوم، بحيث يسمعه الآخرون وتسمعه أنت.

2- التحدث بصوت مرتفع أثناء تفكيرك، وبكل خطوة تقوم بها في دماغك لمعالجة مشكلة ما أو مهمة معينة.

3- التحدث بصوت مرتفع حول كل ما يدور داخلك من عمليات التفكير قبل أن تبدأ بالمعالجة.

← ماذا أريد أن أفعل؟

← متى أفعل؟

← كيف أفعل؟ لماذا؟ هل هذا أفضل أم هذا؟

4- التحدث بصوت مرتفع بكل الأفكار التي تخطر في بالك وأنت تفكر بالمهمة أو حل مشكلة ما.

5- التحدث بصوت مرتفع بكل ما قمت به.

← قبل البدء بالمعالجة.

← أثناء المعالجة.

← كل خططك.

وهناك طريقتين لاستخدام هذه الإستراتيجية هما:

أ- **طريقة التعبيرات اللفظية المتزامنة:** هنا يقوم المتعلم بعرض أفكاره في مهمة ما أو حل مشكلة معينة في زمن أداء المهمة ذاته.

ب- طريقة التعبيرات اللفظية الرجعية: هنا يقوم المتعلم بعرض أفكاره حول المهمة بعد انتهاء زمن المهمة أو حل المشكلة. **(جودت سعادة 2018).**

رابعا: ما هو دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الإستراتيجية؟

1- دور المتعلم: - يتحدث بصوت عال عما يفكر فيه.

- يصف خطوات معالجته للمشكلة بصوت عال.

- يتحدث عن البدائل في قراراته وكيفية اتخاذ القرار أمام المجموعة. **(قطامي 2016).**

2- دور المعلم: قراءة المشكلة المراد التفكير فيها بصوت مرتفع وبشكل جيد.

- قيام المعلم بتحديد كل المعطيات بصورة رمزية وتوضيح المطلوب.

- مراجعة خطوات حل المشكلة عن طريق التحدث عن جميع الخطوات التي مر بها أثناء حل المشكلة، ويبين أنه لا توجد فكرة ليست مهمة ولا توجد خطوة غير ضرورية ولكن الهدف هو الوصول إلى الحل المناسب.

- يقوم المعلم بتفسير الحل ويتم مناقشة الحل، ولماذا تم اختياره، وهل يمكن اختيار حل اخر؟ (سعادة، 2018).

3. إستراتيجية التساؤل الذاتي: Self questioning strategy

أولا: التعريف:

هي مجموعة من الأسئلة التي يسألها المتعلم لنفسه أثناء معالجة المعلومات والتعامل معها (قبل، أثناء، وبعد التعلم) وهي تساعده على زيادة الوعي بعمليات التفكير لدى المتعلمين.

ثانيا: أهدافها:

1- تحديد ما لدى المتعلم من معرفة سابقة حول موضوع الدرس.

2- إثارة انتباه المتعلمين للمادة.

3- مساعدة المتعلم على ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة.

4- تنشيط عمليات ما وراء المعرفة.

5- تحفيز المتعلمين على التفكير.

ثالثا: <u>الخطوات:</u>

1- التعرف على الأفكار الأساسية للموضوع أو المشكلة.

2- توثيق الأفكار الرئيسية من المادة التي تمت قراءتها من جانب التلميذ.

3- التفكير في الأسئلة وتدوينها.

4- الإجابة على الأسئلة التي تم وضعها من قبل.

5- مناقشة الأفكار الرئيسية والأسئلة التي تدور حولها من جانب الطلبة بشكل جماعي وتحت إشراف المعلم وتوجيهه.

مثلا: يسأل المتعلم حول أي شيء يتمحور الموضوع ورسم كل ما لديهم من معلومات حول الموضوع.

رابعا: <u>المراحل:</u>

1- <u>مرحلة ما قبل التعلم</u>: ⟸ خطة عمل.

- ما المعرفة والخبرة السابقة التي تساعدني في أداء المهمة.

- بماذا أقوم أولا؟

- ما مستوى توقعي الذاتي في أداء المهمة؟

- كم من الوقت يستغرق أداء المهمة؟

2- <u>أثناء التعلم:</u>

- كيف أتعامل مع الخطة؟

- هل أنا في المسار الصحيح؟

– ما الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحقيق الهدف؟

– ما المعلومات الأخرى التي أحتاج إليها؟

3– <u>بعد التعلم:</u>

– ما مستوى كفاءتي في إنجاز المهمة؟

– هل أنا بحاجة إلى بذل جهد إضافي لانجاز المهمة؟

– هل أستطيع حلها بطريقة أخرى؟

– هل هذا ما أريد الوصول إليه بالضبط؟

– كيف يمكن التأكد من صحة الحل؟

<u>دور المعلم:</u>

– إقناع الطلبة بأهمية هذه الإستراتيجية ودورها في تحسين الفهم القرائي لديهم.

– حث الطلبة في كل مرة على طرح الأسئلة.

– مراجعة أفكار المتعلمين باستمرار من أجل تطويرها.

– التدرج في طرح الأسئلة ومناقشة المتعلم في النتائج التي توصل إليها.

– تشجيع المتعلم بالتحدث عن أفكاره.

مزايا ونقاط ضعف هذه الإستراتيجية:

المزايا	**نقاط الضعف**
– مساعدة المتعلمين على التفكير بشكل منتظم وبدقة. – يصبح المتعلم أكثر وعيا بنقاط قوتهم جوانب ضعفهم.	– لا تناسب الطلبة الذين يميلون إلى حفظ المعلومات والمعارف ويشعرون بالخوف من طرح أفكارهم خشية الاستهزاء بهم من الطلبة الذين يميلون للحوار والنقاش.

– تشجيع المتعلمين بالاعتماد على أنفسهم. – ايجابية المتعلم وتحمله المسؤولية. – استشارة عملية معالجة المعلومات مما يساعد من إمكانية تخزينها واسترجاعها فيما بعد.	– ضعف قدرة المتعلمين على الضبط الذاتي (اختلاف الآراء) – اختلاف نمط المتعلمين. • اعتمادي. • استقلالي.